

الفصل الثاني عشر

مقررات اللجنة واستنتاجاتها الأخرى

ألف - برنامج اللجنة وإجراءاتها وأساليب عملها ووثائقها

٤٩٤- أنشأت اللجنة في جلستها ٢٨٣٢ التي عُقدت في ٣ أيار/مايو ٢٠٠٥ فريق تخطيط للدورة الحالية.

٤٩٥- وعقد فريق التخطيط أربع جلسات. وكان معروضاً عليه الفرع حاء من الملخص الموضوعي للمناقشة التي دارت في اللجنة السادسة بالجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين وعنوانه "مقررات اللجنة واستنتاجاتها الأخرى" وقرار الجمعية العامة ٤١/٥٩ (الفقرات ٦ و ٧ و ٨ و ١٣ و ١٤ و ١٧) بشأن تقرير لجنة القانون الدولي عن أعمال دورتها السادسة والخمسين.

٤٩٦- وأحاطت اللجنة علماً، في جلستها ٢٨٥٩ المعقودة في ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٥، بتقرير فريق التخطيط.

١- تدابير تقليص التكاليف

٤٩٧- بعد أن نظرت اللجنة في الفقرة ٨ من قرار الجمعية العامة ٤١/٥٩، وفي قيود الميزانية ومتطلبات برنامج عمل اللجنة في الدورة الحالية الناشئة عن ظروف غير متوقعة، قررت الشروع في الجزء الثاني من الدورة السابعة والخمسين في ١١ تموز/يوليه ٢٠٠٥ كي تقلص فترة الدورة بمدة أسبوع واحد.

٢- الوثائق

٤٩٨- نظرت اللجنة في مسألة تقديم تقارير المقررين الخاصين في الوقت المحدد. وذكرت بأنه إذا لم تُراعَ مواعيد تقديم التقارير التي حددها أصلاً المقررون الخاصون، قد يتأثر بذلك سلباً توفر التقارير، مما قد تترتب عليه آثار بعيدة المدى في برنامج عمل اللجنة. واللجنة إذ تضع في اعتبارها المبادئ الناظمة لتقديم الوثائق في الأمم المتحدة وشدة عبء أعمال توفير الخدمات ذات الصلة في المنظمة، تؤكد الأهمية التي يعلقها على تقديم تقارير المقررين الخاصين في الوقت المحدد لتقديمها بغية تجهيزها وتوزيعها على نحو يتيح وقتاً كافياً للأعضاء لدراسة التقارير قبل الدورة.

٣- الفريق العامل المعني ببرنامج العمل الطويل الأجل

٤٩٩- أُعيد تشكيل الفريق العامل المعني ببرنامج العمل الطويل الأجل وبقي السيد بيليه رئيساً له. وعقد الفريق العامل جلستين وقدم رئيسه تقريراً شفويّاً إلى فريق التخطيط في ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٥. ويعتزم الفريق العامل تقديم تقرير كامل وبه الموضوعات التي يقترح إدراجها في برنامج العمل الطويل الأجل في نهاية فترة السنوات الخمس.

٤- موضوع جديد يُتوخى إدراجه في برنامج العمل الجاري للجنة

٥٠٠- في الجلسة ٢٨٦٥، المعقودة في ٤ آب/أغسطس ٢٠٠٥، قررت اللجنة أن موضوع "التزام التسليم أو المحاكمة (واجب التسليم أو المحاكمة)"، المدرج أصلاً في برنامج العمل الطويل الأجل للجنة، سيتم إدراجه في برنامج عمل اللجنة،

عملاً بالقرار الذي اعتمده اللجنة في دورتها السادسة والخمسين (A/59/10، الفقرة ٣٦٣). وفي الجلسة ذاتها، قررت اللجنة تعيين السيد جيسلاف غاليتسكي مقررًا خاصاً معنياً بموضوع "التزام التسليم أو المحاكمة (واجب التسليم أو المحاكمة)".

٥- الأتعاب

٥٠١- أكدت اللجنة مرة أخرى الآراء التي كانت قد أعربت عنها في الفقرات من ٥٢٥ إلى ٥٣١ من تقريرها عن أعمال دورتها الرابعة والخمسين (A/57/10) وفي الفقرة ٤٤٧ من تقريرها عن أعمال دورتها الخامسة والخمسين (A/58/10) وفي الفقرة ٣٦٩ من تقريرها عن أعمال دورتها السادسة والخمسين (A/59/10). وتكرر اللجنة أن قرار الجمعية العامة ٢٧٢/٥٦ المؤرخ ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٢ بشأن مسألة الأتعاب يؤثر بصورة خاصة على المقررين الخاصين، ولا سيما المقررين من البلدان النامية، لأنه يضر بالدعم الممنوح لأعمالهم البحثية اللازمة.

باء - موعد ومكان عقد الدورة الثامنة والخمسين للجنة

٥٠٢- قررت اللجنة عقد دورتها الثامنة والخمسين في جنيف في الفترة من ١ أيار/مايو إلى ٩ حزيران/يونيه وفي الفترة من ٣ تموز/يوليه إلى ١١ آب/أغسطس ٢٠٠٦.

جيم - التعاون مع الهيئات الأخرى

٥٠٣- مثلت اللجنة القانونية للبلدان الأمريكية في الدورة الحالية للجنة القانون الدولي عضو اللجنة، السيدة آنا إليزابيث فيياتا فيسكارا، التي تحدثت أمام اللجنة في جلستها ٢٨٤٧ المعقودة في ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٥^(٤٠٣). وتبع ذلك تبادل للآراء.

٥٠٤- وفي الجلسة ٢٨٥١ المعقودة في ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٥، تكلم القاضي جيويونغ شي، رئيس محكمة العدل الدولية، أمام اللجنة وأحاطها علماً بما اضطلعت به المحكمة مؤخراً من أنشطة وبالقضايا المعروضة عليها حالياً^(٤٠٤). وقد سُجّلت كلمته في المحضر الموجز لتلك الجلسة. وأعقب ذلك تبادل للآراء.

٥٠٥- ومثل اللجنة الاستشارية القانونية الآسيوية - الأفريقية في الدورة الحالية للجنة القانون الدولي الأمين العام لتلك اللجنة، السيد وفيقي ز. كامل، الذي تحدث أمام لجنة القانون الدولي في جلستها ٢٨٥٣ المعقودة في ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٥^(٤٠٥). وأعقب ذلك تبادل للآراء.

(٤٠٣) هذه الكلمة مسجلة في المحضر الموجز لتلك اللجنة.

(٤٠٤) المرجع نفسه.

(٤٠٥) المرجع نفسه.

٥٠٦- ومثل اللجنة الأوروبية للتعاون القانوني ولجنة المستشارين القانونيين المعنيين بالقانون الدولي العام في الدورة الحالية للجنة القانون الدولي السيد غي دي فيل المدير العام للشؤون القانونية في مجلس أوروبا، الذي تحدث أمام لجنة القانون الدولي في جلستها ٢٨٦٠ المعقودة في ٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٥^(٤٠٦). وأعقب ذلك تبادل للآراء.

٥٠٧- وفي ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥، جرى تبادل غير رسمي للآراء بين أعضاء اللجنة وأعضاء الرابطة الأوروبية للقانون الدولي بشأن موضوع مسؤولية المنظمات الدولية.

٥٠٨- وفي ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠٥، جرى تبادل غير رسمي للآراء بين أعضاء اللجنة وأعضاء الدوائر القانونية بلجنة الصليب الأحمر الدولية بشأن المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

٥٠٩- وفي ٤ آب/أغسطس ٢٠٠٥، جرى تبادل غير رسمي للآراء بين أعضاء اللجنة وأعضاء اللجنة الفرعية المعنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان بشأن القضايا التي تحظى باهتمام مشترك، ولا سيما موضوع "التحفظ على المعاهدات".

دال - تمثيل اللجنة في الدورة الستين للجمعية العامة

٥١٠- قررت اللجنة أن يمثلها في الدورة الستين للجمعية العامة رئيسها السيد جمشيد ممتاز.

٥١١- وإضافة إلى ذلك، طلبت اللجنة في جلستها ٢٨٦٥ المعقودة في ٤ آب/أغسطس ٢٠٠٥، إلى السيد أيان براونلي، المقرر الخاص المعني بموضوع "آثار النزاعات المسلحة على المعاهدات"، أن يحضر الدورة الستين للجمعية العامة بموجب أحكام الفقرة ٥ من قرار الجمعية العامة ٣٥/٤٤.

هاء - الحلقة الدراسية للقانون الدولي

٥١٢- عملاً بقرار الجمعية العامة ٤١/٥٩، عُقدت الدورة الحادية والأربعون للحلقة الدراسية للقانون الدولي في قصر الأمم في الفترة من ١١ إلى ٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٥، أثناء الدورة الحالية للجنة. وهذه الحلقة الدراسية موجهة للطلاب المتقدمين المتخصصين في القانون الدولي وللأساتذة الجامعيين الشبان أو الموظفين الحكوميين الذين يشتغلون بمهن أكاديمية أو دبلوماسية أو يشغلون وظائف في الخدمة المدنية في بلدانهم.

٥١٣- وتمكن من الاشتراك في الدورة ٢٤ مشتركاً من جنسيات مختلفة، معظمهم من البلدان النامية^(٤٠٧). وشهد المشتركون في الحلقة الدراسية الجلسات العامة للجنة وحضروا محاضرات جرى الترتيب لها خصيصاً لهم، وشاركوا في أعمال الأفرقة العاملة المعنية بمواضيع محددة.

(٤٠٦) المرجع نفسه.

(٤٠٧) شارك في الدورة الحادية الأربعين للحلقة الدراسية للقانون الدولي الأشخاص التالية أسماؤهم:

Mr. Ms. Paula Cristina Aponte-Urdaneta (Colombia); Ms. Nicola Brown (Jamaica); Mr. Daniel Costa (USA); Mr. Eric De Brabandère (Belgium); Mr. Diallo Madou (Mali); Mr. Ekouevi Eucher Eklu-Koevanu (Togo); Ms. Amelia Emran (Malaysia); Ms. Ginette Goabin Y.A. (Benin); Mr. Øyvind Hernes (Norway); Mr. Kumar Karki Krishna

٥١٤ - وافتتح الحلقة الدراسية رئيس اللجنة، السيد جمشيد ممتاز. وتولى السيد أولريك فون بلومنتال، المستشار القانوني الأقدم في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، مسؤولية إدارة الحلقة الدراسية وتنظيمها وتسييرها.

٥١٥ - وألقى أعضاء اللجنة المحاضرات التالية: السفير السيد فيكتور رودريغيس سيدينيو: "الأعمال التي يتم القيام بها من جانب واحد"، بالتعاون مع السيدة ماريّا إيسابيل تورس كاسولار، أستاذة جامعية؛ الأستاذ الجامعي السيد جون دوغارد: "الحماية الدبلوماسية"؛ الأستاذ الجامعي السيد جمشيد ممتاز: "فتوى محكمة العدل الدولية المؤرخة ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٤"؛ الأستاذ الجامعي السيد ب. س. راو: "التبعية الدولية عن أعمال لا يحظرها القانون الدولي"؛ الأستاذ الجامعي السيد شو سي يامادا: "الموارد الطبيعية المشتركة"؛ الأستاذ الجامعي السيد م. كوسكينيمي: "تجزؤ القانون الدولي"؛ الأستاذ الجامعي السيد جيورجيو غايا: "مسؤولية المنظمات الدولية".

٥١٦ - وأقيمت كذلك المحاضرات التالية: السيد آرنولد بروننو، مكتب الأمم المتحدة للشؤون القانونية: "أعمال لجنة القانون الدولي"؛ السيد إيف رنوف، مستشار قانوني في منظمة التجارة العالمية: "نظام منظمة التجارة العالمية لتسوية المنازعات"؛ السيد ماركس شميث، المفوضية السامية لحقوق الإنسان: "أعمال اللجنة المعنية بحقوق الإنسان". ونظمت زيارات دراسية إلى المنظمة الأوروبية للبحوث النووية (سيرن) وإلى قصر ولسن.

٥١٧ - وألحق كل مشارك من المشاركين في الحلقة الدراسية بأحد فريقين عاملين، هما الفريق العامل المعني بـ "الأفعال الانفرادية" والفريق العامل المعني بـ "الحماية الدبلوماسية". أما المقرران الخاصان للجنة المعنيان بهذين الموضوعين، وهما السيدان فيكتور رودريغيس سيدينيو والسيد جون دوغارد، فقد قدما التوجيهات للفريقين العاملين. وقدم الفريقان استنتاجاتهما إلى الحلقة الدراسية. وكلف كل مشارك أيضاً بتقديم تقرير موجز مكتوب عن إحدى المحاضرات. وقد وضعت التقارير في مجموعة وزعت على جميع المشاركين.

٥١٨ - وأتيحت للمشاركين أيضاً الفرصة لاستخدام مرافق مكتبة الأمم المتحدة التي مددت ساعات العمل في هذه المناسبة.

٥١٩ - وشملت جمهورية وكانتون جنيف المشتركين بكرم الضيافة المعهود، ونظمت لهم زيارة بصحبة مرشد إلى قاعتي ألاباما والمجلس الأعلى، أعقبها حفل استقبال.

(Nepal); Mr. Lazarus Kpasaba Istifanus (Nigeria); Ms. Magdalena Lickova (Czech Republic); Ms. Norma Irina Mendoza Sandoval (Mexico); Ms. Loretta Mensa-Nyarko (Ghana); Mr. Makenga Mpasi (Congo); Ms. Maryam Norouzi (Iran); Mr. Eric Rabkin (Canada); Ms. Aušra Raisytė-Daukantiene (Lithuania); Mr. Shikhar Ranjan (India); Ms. Neni Ruhaeni (Indonesia); Mr. Scott Scheeran (New Zealand); Ms. Annika Elisabeth Tahvanainen (Finland); Mr. Knut Traisbach (Germany); Mr. Lijiang Zhu (China). وقد اجتمعت في ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٥ لجنة اختيار برئاسة السيد جان - ماري دوفور (رئيس شبكة جنيف الأكاديمية الدولية) واختارت ٢٤ مرشحاً من بين ١١٠ أشخاص قدموا طلبات للمشاركة في الحلقة.

٥٢٠- وتحدث أمام اللجنة وإلى المشتركين في الحلقة لدى اختتامها السيد ثيودور ميليسكانو، رئيس اللجنة، والسيد سيرجي أوردزونيكيدزي، المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في جنيف، والسيد أولريك فون بلومينتال، مدير الحلقة الدراسية، والسيد سكوت شيران، باسم المشاركين. ومنح كل واحد من المشتركين شهادة تثبت مشاركته في الدورة الأربعين للحلقة الدراسية.

٥٢١- ولاحظت اللجنة بتقدير عميق أن حكومات النمسا وفنلندا وألمانيا وأيرلندا والنرويج والسويد قد قدمت تبرعات إلى صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للحلقة الدراسية للقانون الدولي. وقد أتاحت الحالة المالية للصندوق تقديم عدد كافٍ من الزمالات لتحقيق التوزيع الجغرافي الملائم للمرشحين الجديرين من البلدان النامية. وقد منحت في هذا العام زمالات كاملة (تشمل السفر وبدل الإقامة) إلى ١٧ مرشحاً ومنحت مرشحين زمالات جزئية (تشمل بدل الإقامة فقط).

٥٢٢- ومن بين ٩٠٣ مشتركين يمثلون ١٥٦ جنسية اشتركوا في الحلقة الدراسية منذ عام ١٩٦٥، وهو تاريخ إنشائها، تلقى ٥٤١ مشتركاً زمالات من اللجنة.

٥٢٣- وتشدد اللجنة على الأهمية التي توليها لدورات الحلقة الدراسية التي تمكن القانونيين الشباب، لا سيما من البلدان النامية، من الاطلاع على أعمال اللجنة وعلى أنشطة المنظمات الدولية الكثيرة التي يوجد مقرها في جنيف. وتوصي اللجنة بأن تناشد الجمعية العامة الدول مرة أخرى تقديم تبرعات من أجل ضمان عقد الحلقة الدراسية في عام ٢٠٠٥ بأوسع تمثيل ممكن.

٥٢٤- وأحاطت اللجنة علماً مع الارتياح بأنه قد أتيحت للحلقة الدراسية في عام ٢٠٠٤ خدمات ترجمة شفوية شاملة. وتعرب اللجنة عن الأمل في أن تتاح الخدمات نفسها للحلقة الدراسية في الدورة القادمة في حدود الموارد الحالية.
